



قال الله تعالى : (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :
(المسلمون تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم ويجير عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم) الحديث،
وقال النبي - صلى الله عليه وسلم أيضاً :
(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)
وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً :
(المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلمه ولا يخذله) الحديث.

لقد كان مما أكرمنا الله تعالى بأن نتعلمه هو أن بلاد المسلمين كلها بمنزلة البلدة الواحدة، فجميع قضايا المسلمين هي قضيتنا ولا قيمة ولا اعتبار للحدود المصطنعة ولا للدعاوى الوطنية والقومية وغيرها من دعاوى الجاهلية التي تمزق الأمة التي جعلها الله تعالى أمة واحدة، ورحم الله سيد قطب حين قال : (جنسية المسلم عقيدته) وتعلمنا أيضاً أن ما يُفرح المسلمين يُفرحنا وأن ما يصيبهم من بلاء ويحزنهم هو يحزننا وأن نهتم لأمرهم ونسعى في نصرتهم والدفاع عنهم وحمايتهم.

قال الله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)

جاء في تفسير الطبري :
(وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ) يَقُولُ : إِنْ اسْتَنْصَرَكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا فِي الدِّينِ ، يَعْنِي بَأَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ دِينِكُمْ عَلَى أَعْدَائِكُمْ وَأَعْدَائِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَعَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ النَّصْرُ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَنْصَرُوكُمْ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ ، يَعْنِي عَهْدٌ قَدْ وَثِقَ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَنْ لَا يُحَارِبَهُ . انتهى.

وإني حين سطرت هذه الرسالة لاستنصار العبد الصالح خليفة المسلمين، لا تحسبوا أنني غافل عن حجم الحرب العالمية التي يشنها الطواغيت والكفار على دولة الخلافة الإسلامية - أعزها الله، والجيئات العريضة المفتوحة ضدكم وانشغالكم بقتالهم، نسأل الله تعالى أن يمكنكم منهم وينصركم عليهم، لكنني نظرت في الأمر طويلاً وقلبت النظر فيه مراراً وتكراراً فلم أجد سبيلاً إلا أن أستخير الله تعالى وأسطر إليكم هذه الكلمات.

لقد علمَ القاصي والداني أن الدولة الإسلامية أهل نجدة ومروءة وشهامة، فلقد هبوا لنصرة أهلنا بالعراق ففتح الله عليهم وجعل أفئدة كثير من الشباب تهوى الإلتحاق بصوفهم ثم هبوا لنصرة أهلنا في الشام ففتح الله عليهم مرة أخرى وسقطت كثير من المناطق بأيديهم وأجرى الله تعالى فيها من الملاحم ما الله به عليم، واستمر رجال

الخلافة في نصره أهلهم - أهل السنة والجماعة - في كل بقعة استطاعوا الوصول إليها وهكذا اتسع سلطان حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الحمد والمنة، وكان الله عز وجل برحمته وحكمته يكافئ أوليائه الذين ينصرون المسلمين المستضعفين، بأن يكتب لعباده القائمين بنصرتهم يكتب لهم القبول والتمكين والظهور في الأرض.

إلا أن مآسي المسلمين اليوم لا نهاية لها فهذا جرح من جراح المسلمين الغائرة في قطاع غزة، الجبهة المنسية والساحة اليتيمة، التي جرب الطواغيت على أهل الإسلام فيها جميع الشرائع الجاهلية والمناهج الكفرية، فما زادت الناس إلا شقاء وتعاسة، ولقد نزل البلاء والعذاب على إخوانكم من أهل التوحيد في قطاع غزة، فحُشروا بين مطرقة اليهود وسندان المرتدين، فأعمل اليهود فيهم قصفاً وتنكيلاً والطواغيت أسراً وتشريداً، ولم يسلم من شرهم حتى النساء والشيوخ، فكم من مذبحه ارتكبتها قوات الطاغوت بحق الموحدين المستضعفين هناك وأبادتهم عن آخرهم ثم مرت مرور الكرام كأن لم يسمع بنا أحد!!

فدونكم مذبحه "حي الصبرة" التي دُبح فيها إخوانكم وهم صائمون في نهار رمضان عام ١٤٢٩ هـ.

ودونكم مذبحه "مسجد ابن تيمية" التي دُبح فيها إخوانكم في بيت من بيوت الله تعالى ثم قامت قوات الطاغوت بنسف منازل الإخوة بالبراميل المتفجرة.

فضلاً عن الإعدام الميداني والتصفية الفورية لكثير من الموحدين مثل حادثة إعدام الأخ بلال العمري وعبدالرحمن البريزات ويونس الحنر - تقبلهم الله، وما زالت محاولات "التصفية الميدانية" معمولاً بها في شريعة الطاغوت مما حدى بالكثير من الموحدين أن يفروا بدينهم ويصبحوا مطلوبين للطواغيت المرتدين وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يا خليفة المسلمين : نناشدك بالله العظيم وبحق أعظم رابطة بيننا - رابطة التوحيد والأخوة الإيمانية أن تنصروا إخوانكم الموحدين المستضعفين في غزة، فوالله ثم والله إنه ليس لهم خلاص ولا نجاة من تسلط الكفار وقبضة الطواغيت إلا رحمة ربنا تبارك وتعالى وستره ثم جنود الخلافة في ولاية سيناء.

يا خليفة المسلمين : لقد اجتمع على أهل التوحيد في غزة كل الأطراف ولم تمنعهم نزاعاتهم الداخلية من إعلان حربهم علينا، فلم يبق فصيل ولا حزب ولا تجمع بل ولا حتى جمعية خيرية وضيعة الا وأجمعوا أمرهم على حربنا والتبليغ عنا والتحريض علينا والدعوة لإعدامنا حتى لا تقوم قائمة للدولة الإسلامية في غزة - كما يزعمون.

يا خليفة المسلمين : تذكر أن الموحدين الذين تتوق أنفسهم الى الهجرة لولاية سيناء من غزة بالمئات إن لم يكن بعشرات الآلاف وليس هذا من المبالغة في شيء، جماعات وأفراد وممن يكتمون إيمانهم هم مع الدولة الإسلامية قلباً وقالباً، وعلى أقل تقدير فإن عددهم بغزة يفوق عدد مجاهدي ولاية سيناء؛ وعليه فإن كسر الحدود ثم وصول هذا العدد الى ولاية سيناء ضرورة ملحة وإن حصل فسوف يحدث نقلة نوعية في تاريخ الجهاد المبارك بمعنى الكلمة بإذن الله تعالى.

والسؤال :

هل استعداد إخواننا في سيناء لاستقبال واستيعاب مثل هذا العدد !؟

وإننا حين ننظر الى عدد النافرين الذين يحاولون النفي بجهودهم الفردية المباركة لولاية سيناء فإنه لا يتجاوز أصابع اليد.

يا خليفة المسلمين : إننا - والله يشهد - لا نريد تشتيت قوة المجاهدين في سيناء بفتح جبهة جديدة بقتال طواغيت حماس وإخوانهم المرتدين في غزة، لكنكم تعلمون أنهم يقتلوننا هنا ويتآمرون على الإخوة في ولاية سيناء، ويمنعون شباب الإسلام من الهجرة اليهم.

وحتى لا يبق لأحد عُذر فأقترح عليكم - والقرار لكم أولاً وأخيراً - أن تمهلوهم وتندروهم قبل أي شيء بأن يكفوا عن منع المهاجرين من غزة الى ولاية سيناء والإفراج عن جميع المعتقلين وتسليمهم الى الولاية، وحتى يتسنى أيضاً للإخوة المُطاردين قبل كل شيء الوصول لولاية سيناء وتنتهي معاناتهم، فإن استجابوا فالحمد لله وإن لم يفعلوا فسوف نستعين بالله تعالى على قتالهم، ثم إن الصدام معهم قادم لا محالة لمن يقرأ الواقع جيداً، فوالله العظيم إنهم يذبحوننا هنا في غزة تحملهم في ذلك ثارات مخيم اليرموك وثرارات فرع الإخوان في العراق وغيرها، ويصرح بذلك قادتهم ويدرسونه لأتباعهم لشحن نفوسهم علينا، فهذا الفرع الإخواني هو أشد فروعهم حقداً على أهل التوحيد.

يا خليفة المسلمين : أقول لك وبالنيابة عن جميع إخواني الموحدين في غزة : إن لك جنوداً أوفياء في غزة، هم سهام في كنانتك فارم بهم حيث شئت فوالله لو خضت بهم البحر لخاضوه معك ما تخلف منهم رجل واحد، هم أنصار لمن هاجر اليهم، نقاسمهم بيوتنا وأموالنا ونزوجهم بناتنا ونجتمع نحن وإياهم على غاية واحدة وأمير واحد.

اللهم أبرم لهذه الأمة أمر رشيد، يُعز فيهِ أهل طاعتك ويُذل فيهِ أهل معصيتك ويؤمر فيهِ بالمعروف ويُنهى فيهِ عن المنكر، اللهم ائذن لشرعك أن يحكم وأن يسود، اللهم استعملنا ولا تستبدلنا والحمد لله رب العالمين.

وكتب أخوكم : جراح الأنصاري

٤ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

Created: 16 hours ago

Views: 143

Online: 1

(Save as PDF (//justpaste.it/jppdf/1aiag

http://www.facebook.com/justpaste.it/submit?title=&url=http://www.justpaste.it/1aiag

(url=http://www.justpaste.it/1aiag

(<<url رسالة رسالة

استنصار استنصار

بخليفة بخليفة

المسلمين. المسلمين.

((

© 2017

About (//justpaste.it/jpabout) (https://www.facebook.com/justpaste.it/)